

بحار الأنوار

[161] عبدك وأخى رسولك إلى آخره، وفي زيارة فاطمة أمتك وبنت رسولك، وفي سائر الائمة أبناء رسولك على ما قلت في النبي صلى الله عليه وآله، في أول مرة حتى تنتهي إلى صاحبك ثم تقول: أشهد أنكم كلمة التقوى، وباب الهدى، والعروة الوثقى، والحجة البالغة على من فيها ومن تحت الثرى، وأشهد أن أرواحكم وطينتك من طينة واحدة، طابت وطهرت من نور الله ومن رحمته، وأشهد الله وأشهدكم أني لكم تبع بذات نفسي وشرائع ديني، وخواتيم عملي اللهم فأتمم لي ذلك برحمتك. السلام عليك يا أبا عبد الله، أشهد أنك قد بلغت عن الله ما أمرت به، وقمت بحقه، غير واهن ولا موهن، فجزاك الله من صديق خيرا عن ريعتك، أشهد أن الجهاد معك جهاد، وأن الحق معك ولك، وأنت معدنه، وميراث النبوة عندك وعند أهل بيتك، أشهد أنك قد أقمت الصلاة، وآتيت الزكاة، وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر، ودعوت إلى سبيل ربك، بالحكمة والموعظة الحسنة، وعبدت ربك حتى أتاك اليقين. وتقول: السلام على ملائكة الله المسومين، السلام على ملائكة الله المنزلين، السلام على ملائكة الله المردفين، السلام على ملائكة الله الذين هم في هذا الحرم باذن الله مقيمون. ثم تقول: اللهم العن الذين بدلانعمتك، وخالفوا كتابك، وجحدوا آياتك واتهما رسولك احش قبورهما وأجوافهما نارا، وأعد لهما عذابا أليما، واحشرهما وأشياعهما إلى جهنم زرقا، احشرهما وأشياعهما، وأتباعهما يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا. اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارة قبر ابن نبيك، وابعنه مقاما محمودا تنتصر به لدينك وتقتل به عدوك، فانك وعدته وأنت الرب الذي لا تخلف الميعاد. وكذلك تقول عند قبور كل الائمة عليهم السلام.
